

تقرير ورشة وضع المشاريع ومؤشرات التقييم

إعداد:

السيد الطالب بوياء العينين: نقطة ارتكاز جهة العيون الساقية الحمراء

السيد يوسف جرعود: نقطة ارتكاز جماعة سيدي يحي زعير

في إطار الملتقى الوطني للشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة تحت شعار ترسيخ مبادئ الانفتاح بالجماعات الترابية من أجل تنمية محلية دامجة ومستدامة المنظم بمدينة السعيدية يومي 12.13 نونبر 2024

وفي سياق الورشات المنظمة على هامش هذا الملتقى وتبعا لمخرجات الورشة المتعلقة بمنهجية وضع المشاريع ومؤشرات التقييم والتي تم تنشيط أشغالها من طرف السيدة الخيرة سامية البعوشي وتأطير كل من السيدة نعيمة الوكيد رئيسة مصلحة بالمديرية العامة للجماعات الترابية والسيد عمر العثماني نقطة ارتكاز جماعة تنغير حيث خلصت أشغال الورشة إلى المخرجات التالية:

بالنسبة لعرض السيدة نعيمة الوكيد وبعد التفصيل والتدقيق والشرح تم تسجيل المخرجات التالية:

- ضرورة صياغة وتديبر المشاريع وفق تنظيم وتخطيط جيد يرتبط بأهداف واضحة وقابلة للتنفيذ.
- ضرورة احترام مراحل إعداد المشاريع المرتبطة أساسا بالتخطيط والتنفيذ والتتبع والتقييم.
- التحديد الواضح لأهداف المشاريع ترتبط أساسا بالأهداف الاستراتيجية المعنية بمبادئ الانفتاح.
- رصد آليات التتبع والتقييم يقوم على 3 مراحل أساسية: التقييم القبلي، التقييم المرحلي، التقييم البعدي.
- ارتكاز عناصر التقييم على 5 مبادئ: الانسجام، الفعالية، النجاعة، الأثر، الملائمة.
- كما تناول العرض أنواع المؤشرات وخصائصها فبالنسبة لأنواعها تركز النقاش حول مؤشرات التقدم، مؤشرات النتائج، مؤشرات الأثر، بالإضافة إلى مؤشرات مباشرة، مؤشرات غير مباشرة، مؤشرات كمية، مؤشرات نوعية، مؤشرات شاملة أما خصائص المؤشرات فانصبت حول التخصيص، الاستقلالية، الفعالية، التكلفة، الدقة، الصحة.

- وعن مصادر التحقق من قياس المؤشرات نتحدث عن السجلات الإدارية والأنظمة المعلوماتية، الاستطلاعات، المقابلات والمناقشات، الزيارات الميدانية، التقارير.
- أما فيما يتعلق بجماعة تنغير فقد قدم السيد نقطة ارتكاز هذه الجماعة أهم مراحل إعداد برنامج الانفتاح وتحديد المحاور ذات الأولوية وتقديم جرد للمشاريع المدرجة في برنامج انفتاح هذه الجماعة وكذا الأنشطة المرتبطة به بالإضافة إلى تحديد مؤشرات التتبع ومؤشرات الأثر لبعض المشاريع.
- وفي إطار التفاعل مع العروض المقدمة خلال الورشة أشار السادة الحضور إلى مجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلي:

- إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة ضمن بناء المؤشرات الخاصة ببرنامج الانفتاح لدى الجماعات الترابية.
 - تنظيم دورات تكوينية لفائدة نقاط الارتكاز تهم آليات وضع المشاريع وبناء المؤشرات.
 - الدعوة إلى التوازن بين ما هو نظري وما هو تطبيقي فيما يخص إعداد برامج الانفتاح
 - التنزيل السليم لبرامج ومشاريع الانفتاح ضمانا لاستمراريتها وديمومتها.
 - النهوض بالرقمنة على مستوى التدبير الإداري والمالي للجماعات الترابية.
 - تبسيط لوحة قيادة المشاريع وجعلها تتماشى مع متطلبات التنمية.
 - تعزيز ثقة المواطن بالجماعة الترابية تتطلب تحديدا واضحا لمؤشرات التتبع والتقييم
 - رسملة الخبرة قصد تملك آليات مؤشرات التتبع والتقييم والانجاز الجيد والناجع للمشاريع في إطار الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة.
- وفي ختام هذه الورشة تم تقديم الشكر لجميع الساهرين على إنجاح الملتقى الوطني للجماعات الترابية المنفتحة.